طهران تنتظر رد الغرب بشأن تبادل الوقود النووي وأردوغان يحذرها من عدم تنفيذ الاتفاق

مجلس الأمن يتسلم مشروع قرار لتشديد العقوبات على إيران

عواصم – القدس المحتلة – وكالات :

قال دبلوماسيون غربيون ان مجلس الأمن الدولي سيجتمع عصر اليوم (أمس) لتسلم مشروع قرار بشأن عقوبات ضد إيران بسبب برنامجها النووي. وأضاف الدبلوماسيون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان مشروع القرار وافقت عليه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا والصين وروسيا.

في موازاة ذلك اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون ان الولايات المتحدة توصلت الى اتفاق مع روسيا والصين حول مشروع قرار يفرض عقوبات على ايران. وقالت كلينتون امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي «عملنا بشكل وثيق مع شركائنا في مجموعة الست على مشروع قرار جديد لفرض عقوبات على ايران، ويسعدني القول اليوم اننا توصلنا الى اتفاق على مشروع قرار شديد بالتعاون مع روسيا والصين». واضافت «نتوقع توزيع المشروع اليوم (أمس) على جميع أعضاء مجلس الامن الدولي».

ويشكل اعلان كلينتون موقفا جديدا في اختبار القوة الدبلوماسي بين المجتمع الدولي وايران، غداة التوقيع على اتفاق في طهران لمبادلة الوقود النووي الايراني في تركيا بدا كأنه كسر الدينامية باتجاه فرض عقوبات جديدة على الجمهورية الاسلامية المتهمة بالسعي لاقتناء السلاح النووي تحت غطاء برنامج مدني، الامر الذي نفته باستمرار. وضمن هذا الاطار قال رئيس الوزراء التركي طيب اردوغان في مؤتمر صحفي في مدريد أمس إن ايران ستكون وحدها اذا لم تف بشروط اتفاق لمبادلة الوقود النووي بتسليم اليورانيوم لتركيا في غضون شهر داعيا المجتمع الدولي الى دعم» الاتفاق . وينص الاتفاق على نقل 1200 كلغ من اليورانيوم الايراني المخصب بنسبة 3.5٪ الى الاراضي التركية لمبادلته بوقود نووي مخصب بنسبة 20٪، في محاولة لحل الازمة الناجمة عن سياسة تخصيب اليورانيوم التي تعتمدها طهران.

وفي طهران أعلن المتحدث باسم الخارجية الايرانية رامين مهمانبرست أمس أن بلاده تنتظر ردا «سريعا» من الدول الكبرى على عرضها لتبادل اليورانيوم بالوقود النووي في تركيا، وهو عرض اثنت عليه الصحف والطبقة السياسية الايرانية بالاجماع. وقال « ستبلغ خلال هذا الاسبوع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعرضها الذي يقدم بضمانة من تركيا والبرازيل » واضاف «ننتظر ان يبدي اعضاء مجموعة فيينا (الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا والوكالة الذرية) سريعا استعدادهم» للقيام بالتبادل الذي تقترحه طهران. وعلى صعيد ردود الفعل الخارجية، رحبت الصين على لسان الناطق باسم الخارجية ما تشاوتشو . وقال المتحدث ندعم هذا الاتفاق ونعلق عليه اهمية» مضيفا «نأمل في ان يساهم ذلك في تشجيع حل سلمي للمسألة النووية الايرانية». وبدورها اعتبرت وزارة الخارجية الفرنسية أمس ان العرض الذي قدم في اكتوبر الماضي الى طهران بتحويل كمية ال1200 كلغ من اليورانيوم الضعيف التخصيب التي تملكها الى قضبان وقود نووي، والذي تضمنه جزئيا الاتفاق البرازيلي التركي الايراني يمكن ان يجري تحديثه.

وفي القدس المحتلة اعتبر الوزراء الرئيسيون في الحكومة الاسرائيلية الذين بحثوا أمس الاتفاق النووي الموقع بين ايران وتركيا والبرازيل ان هذا الاتفاق «خدعة»، بحسب ما افاد مسؤول اسرائيلي طلب عدم الكشف عن هويته .

● أردوغان يتحدث للصحفيين خلال قمة الاتحاد الأوربي وأمريكا اللاتينية في مدريد. «رويترز»

في عملية مخابراتية عبر الحدود وبرلين قلقة بشأن بقية الرهائن

القوات السعودية تحرر طفلتين ألمانيتين احتجزتا رهينتين باليمن

عواصم – وكالات :

اعلنت وزارة الداخلية السعودية أمس الثلاثاء ان قوات الأمن السعودية السعودية قامت بعملية في المنطقة الحدودية مع اليمن وحررت طفلتين المانيتين كانتا في عداد مجموعة من الغربيين خطفوا قبل 11 شهرا تقريبا في شمال اليمن. واكدت الوزارة في بيان نشرته وكالة الانباء السعودية الرسمية «ان الاجهزة الامنية المختصة وبعد التواصل مع الاجهزة النظيرة في الجمهورية اليمنية الشقيقة تمكنت من استعادة طفلتين المانيتين في المنطقة الحدودية بين البلدين». واضافت ان الطفلتين «كانتا ضمن مجموعة سبق اختطافها من قبل عناصر اجرامية العام الماضي». وبحسب الوزارة، تم اشعار السفارة الالمانية في الرياض بتحرير الطفلتين كما جرى اخضاع الطفلتين للفحوصات الطبية اللازمة. من جانبه اكد المتحدث باسم الوزراة اللواء منصور التركي ان الطفلتين هما فعلا ضمن مجموعة الغربيين الست المختطفين في شمال اليمن.

وقال «انهما في السعودية ووضعهما الصحي جيد. الا انهما في المستشفى لكي تحصلا على اي علاج طبي قد تحتاجانه». الى ذلك اكد التركي انه لا توجد معلومات حول باقي افراد المجموعة الا انه اشار الى ان العملية السعودية مستمرة. و اكد اللواء منصور التركي ان الجيش السعودي لم يشارك في العملية التي وصفها بانها «مخابراتية». وذكرت مصادر قبلية يمنية أنه تم العثور على الفتاتين خلال حملات نفذتها السعودية عبر الحدود في عدد من القرى بمنطقة صعدة الشمالية الإثنين ودعمتها طائرات هليكوبتر. ولم تذكر المصادر تفاصيل أخرى.

ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الخطف الذي وقع في يونيو الماضي في منطقة تشهد قتالا متقطعا بين المتمردين الحوثيين الشيعة والقوات الحكومية منذ 2004. ونفى المتمردون أنهم وراء الخطف.

والطفلتان اللتان قيل إن عمرهما بين الثالثة والسادسة كانتا ضمن أسرة من خمسة أفراد احتجزها خاطفون تعتقد الحكومة اليمنية أن لهم صلات بتنظيم القاعدة. وكانت الأسرة الألمانية المخطوفة ضمن مجموعة من تسعة أجانب احتجزوا كرهائن بشمال اليمن في يونيو الماضي وعثر فيما بعد على جثث ثلاث نساء منهم هن ألمانيتان وكورية جنوبية.ولا يزال والدا الفتاتين وشقيقهما الصغير وبريطاني مفقودين ولم ترد أي أنباء عن مكانهم. وقال متحدث باسم عائلة الرهائن الالمان أمس ان شقيق الطفلتين الذي ربما لا يزيد عمره عن سنة واحدة، توفي على الارجح بينما مصير الوالدين مجهول.وفي بريطانيا، قال متحدث باسم وزارة الخارجية ان السلطات البريطانية «تجري تحقيقا عاجلا في المعلومات التي توافرت ونتعاون بشكل حثيث مع السلطات اليمنية». وقال وزير الخارجية الألماني جويدو فسترفيله إن الطفلتين الألمانيتين بصحة جيدة نسبيا وستعودان للوطن اليوم الأربعاء وعبر عن قلقه بشأن بقية الرهائن. وقال «الطفلتان في أيد أمينة الآن لدى السلطات السعودية. وهما في حالة جيدة نظرا للظروف التي عاشتاها.

● صورة ارشيفية ليمنيين يتظاهرون في صعدة ضد عمليات الخطف «رويترز»

محكمة فرنسية تفرج عن المتهم بقتل شهبور بختيار

باريس – رويترز :

قال محامي الإيراني علي وكيلي راد الذي أدين عام 1994 بطعن شهبور بختيار رئيس وزراء ايران الاسبق حتى الموت في شقة بالعاصمة الفرنسية باريس عام 1991 ان محكمة فرنسية أفرجت أمس عن موكله الذي كان يقضي حكما بالسجن مدى الحياة. وجاء قرار المحكمة بعد يومين من عودة الفرنسية كلوتيلد ريس التي كانت تعمل مدرسة مساعدة في جامعة في ايران واتهمت بالتجسس في أعقاب احتجاجات مناهضة للحكومة في العام الماضي واحتجزت في طهران عشرة أشهر. ونفت فرنسا يوم الاحد ابرام أي صفقة مع ايران للافراج عن ريس البالغة من العمر 24 عاما.

وكان بختيار من معارضي شاه ايران الراحل محمد رضا بهلوي لكنه عين رئيسا للوزراء في محاولة يائسة أخيرة من جانب الشاه لانقاذ حكمه. لكن التوجه الغربي الليبرالي لبختيار آخر رئيس للوزراء في عهد شاه ايران لم يمض بشكل جيد واستقال بعد تسلمه المنصب بخمسة اسابيع. وفر من ايران بعد الثورة الاسلامية عام 1979 وعاش في المنفى في باريس حتى اغتياله. وأصبح من حق وكيلي راد طلب عفو مشروط عنه منذ العام الماضي. ووقع وزير الداخلية بريس اورتيفو أمس بالفعل قرارا يقضي بطرد المواطن الايراني. وفور توقيع قرار الطرد تم نقل وكيلي راد الى المطار حيث كانت في انتظاره طائرة ايرانية من نوع ايرباص أقلعت به في طريقها الى طهران. وكان وكيلي راد من بين ثلاثة هاجموا بختيار الذي قتل في الهجوم أيضا سكرتيره الشخصي. وتمكن الاثنان الاخران من الهرب بينما اعتقل وكيلي راد في سويسرا وسلم الى فرنسا. واعتقد على نطاق واسع ان القتلة من أنصار مؤسس الجمهورية الاسلامية الراحل اية الله الخميني.

الأسد والحريري يشددان على تنسيق المواقف لمواجهة التحديات

دمشق – ا ف ب:

شدد الرئيس السوري بشار الاسد ورئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري أمس على «ضرورة الاستمرار في تنسيق المواقف بين البلدين لمواجهة التحديات»، بحسب وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا).

وذكرت الوكالة ان الاسد استقبل الحريري وبحث معه العلاقات الثنائية حيث «جرى التأكيد على ضرورة الاستمرار في تنسيق المواقف بين البلدين لمواجهة التحديات التي تواجههما».

وتأتي جولة الحريري في خضم مرحلة من المواقف التصعيدية بين اسرائيل وحزب الله اللبناني على خلفية تقارير اسرائيلية تحدثت عن تلقي حزب الله اسلحة وصواريخ جديدة ومتطورة.

وتناول اللقاء حسب الوكالة السورية «التطورات الايجابية التي تشهدها العلاقات الثنائية واهمية البناء على ما تم تحقيقه خلال الفترة الماضية بما يمكن من تجاوز العقبات التي قد تحول دون التقدم المأمول في مسيرة العلاقات وبما يخدم مصالح الشعبين». وزار الحريري العاصمة السورية في 19 ديسمبر 2009 للمرة الاولى منذ بدء حياته السياسية في 2005 اثر مقتل والده رفيق الحريري. واعتبرت الزيارة حينها بمثابة فتح صفحة جديدة مع دمشق التي كان اتهمها بالوقوف وراء اغتيال والده.وكان الحريري اعلن بعد زيارته الاولى عن رغبته باقامة «علاقات مميزة مع سوريا تكون مبنية على الصدق والصراحة وعلى ان نحل الامور بشكل هادىء وصريح وغير استفزازي». وتابعت الوكالة ان اللقاء تطرق الى «آخر التطورات على الساحتين الاقليمية والدولية» حيث اطلع الاسد من الحريري على «الجولة التى سيقوم بها الفترة القادمة والتى تشمل عددا من الدول العربية والاجنبية».واضافت الوكالة ان الاسد اطلع الحريري «على نتائج زيارته الى تركيا ونتائج زيارة الرئيس الروسي الى سوريا» وكان الحريري التقى الاثنين في الرياض العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز. ويزور الحريري العاصمة السورية في اطار جولة عربية يبحث خلالها التطورات الاقليمية والعلاقات الثنائية قبل مغادرته في 23 مايو الى واشنطن في زيارة رسمية يلتقي خلالها الرئيس الامريكي باراك اوباما .